يقول لا يدخل الجنة قاطع لم يذكر المفعول فيحتمل العموم
وفي الادب المفرد عن عبد الله بن صالح قاطع رحم فالمراد المستحل
للقطيعة بلا سبب او شبهة مع علمه بتحريمها او لا يدخلها
مع السابقين وهذا الحديث اخرجه مسلم في الادب وابو داود
في الزكاة والترمذي في البر **باب من بسط** بضم
الموحدة وكسر المهملة **له في الرزق بصلة الرحم** اي بسبب صلة
الرحم ولابي ذر لصلة الرحم باللام بدل الموحدة اي لاجل صلتها
وبه قال **حدثني** بالافراد **ابراهيم بن المنذر** الحزامي المدني
احد العلماء قال **حدثنا محمد بن معن** بفتح الميم وسكون
العين المهملة بعد هما نون الغفاري قال **حدثني** بالافراد
ابي معن **بن محمد بن معن بن نضلة** الغفاري **عن سعيد**
ابن ابي سعيد كيسان المقبري **عن ابي هريرة رضي الله عنه**
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
ان يبسط له في رزقه بضم التحتية وسكون الموحدة وفتح السين
المهملة **وان ينسأ** بضم اوله وسكون ثانيه اخره همز من النسا وهو
التاخير اي يوخر **له في اثره** اي اجله وسمي به لانه يتبع العمر واصله
من اثر مشيه في الارض فان مات لا يبقى له حركة فلا يبقى لاقدامه
في الارض اثر **فليصل رحمه** يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة
كانه بالاحسان اليهم وصلة ما بينه وبينهم من علاقة القرابة
والزيادة في العمر بالبركة فيه بسبب التوفيق في الطاعات وعمارة
اوقاته بما ينفعه في الاخرة وصيانتها عن الضياع في غير ذلك
او المراد بقاء ذكره الجميل بعده كالعلم النافع ينتفع به والصدقة
الجارية والولد الصالح فكانه بسبب ذلك لم يمت ومنه قول الخليل

عليه الصلاة

عليه الصلاة والسلام واجعل لي لسان صدق في الاخرين وفي المعجم الصغير
للطبراني عن ابي الدرداء قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وصل رحمه انسئ له في اجله فقال ليس زيادة في عمره قال الله
تعالى فاذا جاء اجلهم الاية ولكن الرجل يكون له في الذرية الصالحة
يدعون له من بعده او المراد بالنسيئة الى ما يظهر للملائكة في اللوح
المحفوظ ان عمر سقون سنة الا ان يصل رحمه فان وصلها زيد له
اربعون سنة وقد علم الله سبحانه وتعالى ما سيقع من ذلك وهو من
معنى قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت بالنسبة الى علم الله وما
سبق به قدره لا زيادة بل هي مستحيلة وبالنسبة الى ما ظهر
للمخلوقين تتصور الزيادة وهو مراد الحديث وقال الكلبي والضحاك
في الاية ان الذي يمحوه وينسيه ما يصعد به الحفظة مكتوبا على
بني ادم فيما مر الله فيه ان يثبت ما فيه ثواب وعقاب ويمحي ما لا ثواب
فيه ولا عقاب كقوله اكلت شربت ودخلت ونحو هذا من الكلام وهذا
باب واسع المجال لان علم الله تعالى لا تفاد له ومعلوماته سبحانه
لا نهاية لها وكل يوم هو في شان ومن ثم كادت اقوال المفسرين فيه
لا تحصر قال الامام يزيل ما يشاء وينسخ ما يشاء من حكمته ولا يطلع
عليه غيره احد فهو المنفرد بالحكم والمستقل بالايجاد والاعدام
والاحياء والاماتة والاغناء والافقار وغير ذلك سبحانه وتعالى عما يقول
الظالمون والجاحدون علوا كبيرا وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير**
المخزومي المصري اسم ابيه عبد الله ونسب الى جده قال **حدثنا**
الليث بن سعد الامام **عن عقيل** بضم العين بن خالد **عن ابن شهاب**
محمد الزهري انه **قال اخبرني** بالافراد **انس بن مالك** رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)